

سيرة المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم 01 الشيخ عثمان

الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابته اجمعين اما بعد مرت بنا ليالي تطرقنا فيها لجواب - 00:00:00

من سيرة النبي الكريم صلوات ربى وسلامه عليه. وها نحن في هذه ليلة نقف عند اخر حلقة من هذه الحلقات المباركة حلقات سيرة النبي صلوات ربى وسلامه عليه. ذلك الانسان الكامل. ذلك العبد الرسول - 00:00:30

ذلك القدوة الاسوة صلوات ربى وسلامه عليه. في السنة التاسعة من الهجرة بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان الروم يعدون العدة لغزوه صلى الله عليه وسلم وذلك بعد ان ارسل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

جيش المسلمين في مؤتة بقيادة زيد ابن حارثة ثم جعفر ابن ابي طالب قال ثم عبد الله بن رواحة وما يسمى بجيش الامراء. فاعد الروم العدة لقتال النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:30

فاراد صلوات ربى وسلامه ان يبادرهم قبل ان يبادروه. فامر الناس تعدادي الى الخروج الى تبوك. وكان من عادة النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا اراد غزوة غيرها والتورية هي ان يقول كلاما يفهم منه السامع شيئا غير مراده - 00:01:50

فعندما يريد النبي صلى الله عليه وسلم ان يذهب الى الشام فيسأل عن طريق اليمن. ماذا في طريق اليمن وكم مرحلة تستغرق؟ وما هي المياه التي نمر عليها؟ وهكذا؟ فهذه التورية - 00:02:20

في هذه الغزوة النبي صلى الله عليه وسلم لم يوري بل صرح ووضح انه يريد تبوك وانه يريد نصارى الشام. وامر الناس ان يستعدوا وكان ذلك في رمضان. وتجهز الناس للخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم. وسمى هذا الجيش بجيش العسرة. وذلك لضيق - 00:02:40

اليد وقلة ما عند النبي صلى الله عليه واله وسلم. فامر النبي صلى الله عليه وسلم الناس ان يتصدقوا وان يبذلوا اموالهم لهذا الجيش. فجاء عثمان بن عفان بثلاث مئة بعير. باحلاسها وقتها - 00:03:10

ووضعها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ففرح بها صلوات ربى وسلامه عليه وقال مقولته ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم. ثم امر الناس بالخروج. ولم يعذر احدا صلوات ربى وسلامه عليه. وتخلف عنه في هذه الغزوة - 00:03:30

خمسة اصناف خمسة اصناف لم يخرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم. الصنف الاول وهو هم المنافقون الذين كانوا يظهرون الاعذار والمبررات وهم ليسوا كذلك لا عندهم اعذار ولا عندهم مبررات - 00:04:00

مبررات ولكنهم لا يريدون الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم. الصنف الثاني من امرهم النبي بالبقاء صلى الله عليه وسلم. محمد بن مسلمة الذي جعله واليا او اميرا على المدينة. وكعلي ابن ابي طالب الذي امر - 00:04:20

النبي صلى الله عليه وسلم ان يبقى ليرعى اهل بيته. والصنف الثالث وهم المعدزورون من المرضى والجرحى والعمي والعرج وغير ذلك. هؤلاء لا يستطيعون القضاء والبقاء كذلك الذين جاءوا للنبي يبكون لا يجدون ما يحملهم عليه. الصنف الخامس - 00:04:40

وهم الذين ليسوا من اهل القتال. من الشيوخ والنساء والصبية. هؤلاء ليسوا من اهل القتال اصلا الصنف الرابع عفوا والصنف الخامس وهم بعض العصاة الذين تكاسلوا وتماهلوا خذلهم الشيطان فلم يخرجوا مع النبي - 00:05:10

صلى الله عليه وسلم ولكن لم يكن في قلوبهم النفاق. ولكنها معصية من المعاشي. خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى تبوك.

اثناء خروجه بعد ان تجاوز المدينة بقليل. تكلم بعض الناس في علي ابن ابي طالب - 00:05:40

رضي الله عنه وقالوا ما خلفه النبي صلى الله عليه وسلم الا استثنالله. فحزن رضي الله عنه من هذه الكلمة فتبع النبي صلى الله عليه وسلم خارج المدينة. وقال يا رسول الله خلفتني - 00:06:00

مع النساء والصبية يعني وانا من اهل القتال وليس لي عذر ولست اميرا على المدينة لان الامير الذي ابقاءه النبي صلى الله عليه وسلم محمد ابن واسلمت ابقيتني مع النساء والاطفال فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الا ترضى ان تكون من - 00:06:20

بنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي. فطيب النبي خاطره. وقال ارأيت لما خرج موسى لم يقات ربه وابقى هارون في قومه وقال اخلفني في قومي. ترى هل كان في ترك موسى لهارون - 00:06:40

منقصة له. كذلك اذا تركتك ليس في ذلك منقصة. فطابت نفس علي رضي الله عنه ورجع الى المدينة. اثناء خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى تبوك. مر على ديار ثمود - 00:07:00

فنزلوا هناك اعني بعض اصحاب النبي بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وصاروا يأخذون من الماء هناك بعض الابار لشربهم او لطيخ طعامهم وغير ذلك فنادي منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تشربوا من هذا الماء ولا تتوضأوا منه ومن عجين - 00:07:20

فليطعهم الخيل بهائم دواب اما انتم فلا لماذا؟ قال لان هذه ديار معدبين وجاء في حديث اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا مررت بهذه الديار ديار المعدبين فابكونا - 00:07:50

فان لم تبكوا فتبكونا بحيث ان الانسان يعتبر كيف صنع الله بهم؟ كيف كانوا؟ والى ماذا صاروا؟ فيعتذر العاقل مما يرى ومن ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كما مر بنا في الحج او كما سيأتيانا عفوا في الحج ان النبي - 00:08:10

صلى الله عليه وسلم ما حج وخرج من عرفة الى مذلفة مر في طريقه على المكان الذي فيه ابرهة وجنوده فلما مر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك المكان اسرع صلى الله عليه - 00:08:30

وسلم وقال ان هذه ديار معدبين مكان عذب فيها اقوام. اما ان يذهب بعض الناس الى امثال هذه الاماكن يصوروون ويحضكون ويمرحون وكأن شيئا لم يكن فهذا من الجهل. الله تبارك جعل هذه الامر عبرة يعتبر منها الانسان وينظر كيف صنع - 00:08:50

الله بمن عاد اولياه وكيف صنع الله بمن؟ كانوا من اولياه بحيث نصرهم سبحانه وتعالى. هذا الانسان المسلم يعتبر من هذه ثم بعد ذلك يستفيد في حياته ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى تبوك وقدر الله تبارك وتعالى امرا وقدر النبي - 00:09:10

واصحابه امران خرج النبي للقتال واراد الله تبارك وتعالى ان ينصرهم بدون قتال. حيث القى الله الرعب في قلوب النصارى الروم القى في قلوبهم الرعب فما ان سمعوا وقد خرجن لقتال النبي صلى الله عليه وسلم ما ان سمعوا بقدومه حتى دب الرعب في قلوبهم فتركوا - 00:09:40

امواهم وهردوا راجعين. فرجع فرجع النبي غانما صلى الله عليه وسلم منتصرا من غير وفي هذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر اي بيني وبينهم شهر - 00:10:10

مسافة السفر مسيرة شهر ونصرني الله عليهم بالرعب القى الرعب في قلوبهم سبحانه وتعالى رجع النبي صلى الله عليه واله وسلم من تبوك. في الطريق حدث حادثة. وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم فقد بعيره ضل بعير النبي ظل. فقال النبي لاصحابه - 00:10:30

اذهبا فابحثوا عنه في هذا الوادي او ذاك الوادي. فقال بعض المنافقين الذين خرجن مع النبي صلى الله عليه وقلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعذر احدا وامر الجميع بالخروج. وبعض المنافقين اعتذروا وبقوا وبعض المنافقين خرجن - 00:11:00

النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعض المنافقين انظروا الى محمد يزعم انه يأتيه خبر السماء ولا يدرى اين كان بعيره فلما بلغ هذا الكلام النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اني لا اعلم الا - 00:11:20

ما اعلمني الله تبارك وتعالى نعم لا اعلم الغيب لا اعلم الغيب لا اعلم الا ما اعلمني الله وقد اعلمني الله الان اين بعيри اذهبوا اليه في المكان الفلاني وحدد مكانه صلوات ربي وسلامه عليه واحبر انه عاقته شجرة. حيث انه تعلق عقاله - 00:11:40
بغصن شجرة فلم يستطع الفكاك منها. فقال اذهبوا اليه تجدونه في المكان الفلاني. وهذا يدلنا على امر. وهو ان نعتقد الجازمين ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب صلى الله عليه وسلم. قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله سبحانه -

00:12:00

ومن هذا يقول اهل العلم اذا سئل احد عن مسألة فهل يجوز له ان يقول الله ورسوله اعلم او يجب ان يقول الله اعلم فقط. قال اهل العلم المسألة تنقسم الى قسمين. اذا سئل عن امور - 00:12:20

عن الدين عن الحلال والحرام والعبادات وما شابه ذلك فنعم يقول الله ورسوله اعلم لان رسوله اعلم صلى الله عليه وسلم بهذه الامور واما اذا سئل عن امور الدنيا مثلا سألك اين فلان؟ او متى ستدهب - 00:12:40

او اين ساجد كذا؟ لا يجوز ابدا تقول الله ورسوله اعلم بل تقول الله اعلم. وحده سبحانه وتعالى النبي لا يعلم. صلوات ربي وسلامه عليه واثناء عودته حاول بعض المنافقين ان يقتلوا النبي صلى الله عليه هذه المحاولة - 00:13:00

الان هذه المحاولة السابعة لاغتيال النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا نأتي بجانبه اذا جاء عند العقبة ثم نرميه من فوق الجبل صلى الله عليه وادي العقبة قال نلقه هناك صلى الله عليه وسلم فاوحي الله الى نبيه يخبره الخبر - 00:13:20

فالتفت فرأى مجموعة من الرجال قد تلتموا واقبلوا اليه صلوات ربي وسلامه عليه. يظهرون انهم يريدون مرافقته فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بتغيير طريقهم قال اذهبوا من ذاك الطريق فخافوا وانحرفوا - 00:13:40

كانوا قد ارادوا قتل النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا يبين لنا امرا مهما. الان مرت بنا سبع محاولات. لقتل النبي صلى الله عليه وسلم منبني قريظة منبني قينقاع والان هؤلاء في العقبة واليهودية التي سمت الطعام للنبي صلى الله عليه وسلم وعميرة -

00:14:00

ابن وهب شيبة طيب ابن عثمان ابن طلحة كل هؤلاء وغيرهم جاؤوا لقتل النبي صلى الله عليه وسلم لكن هل قتله احد منهم؟ ابدا. لماذا؟ الله يحميه. سبحانه وتعالى يقول النبي صلى الله عليه وسلم انه القوي في روعي وهذا نوع من انواع الوحي ان يلقى في روعه صلى الله عليه وسلم يقول انه القوي في روعي - 00:14:20

انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها واجلها. ابدا لن تموت نفس. ما في انسان يموت قبل اجله. لا يؤخرن ساعة ولا يستقدمون. كما انك لا تتأخر عن ميعاد موتك كذلك لا تتقدم. عن - 00:14:50

في عهد يومك عن ميعاد موتك ابدا لا اجتمع عليك اهل الدنيا واذا قال النبي لابن عباس واعلم ان الامة ليس واحدا ولا اثنين ولا اهل قرطبة ولا اهل الكويت لو الامة واعلم ان الامة لو اجتمع على ان يضروك بشيء لن يضروك - 00:15:10

الا بشيء قد كتبه الله عليك. خلاص انتهى الامر. النفع والضر بيد الواحد سبحانه وتعالى اذا هنا النبي لم يقتل صلوات ربي وسلامه عليه. خالد بن الوليد رضي الله عنه كم معركة دخل - 00:15:30

حتى مات على فراشه وهو يقولها وعلى فراش الموت يقول سبحان الله ما من شبر ما من موضع شبر في جسدي الا وفيه ضربة بسيف او طعنة بروح او رمية بسهم وبين ما تحط شبر تصيب شيئا. جرح هنا جرح هنا هنا في جسده كله يقول ما في -

00:15:50

شبر سليم يقول ما من موضع شبر في جسدي الا وفيه ضربة بسيف او طعنة بروح او رمية بسهم وهذا انا اموت على فراشي فلا نامت اعين الجبناء. ليش خايفين؟ لماذا تخافون؟ لا يخاف احد. هانذا ترونني ما من - 00:16:10

معركة الا دخلتها وضربت وطعنت ورميت ومع هذا ما قدر الله ان اموت الا على فراشي. واذا قيل يخوض الشيخ في بحر المانيا ويرجع سالما والبحر طامي ويأتي الموت طفلا في مهود فيلقى حتفه قبل الفطام. الاجال محددة سواء - 00:16:30

النبي صلى الله عليه وسلم واجل غيره. لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج الى تبوك جاءه بعض المنافقين وقالوا يا رسول

الله قد بنينا مسجدا ونريدك ان تصلي في هذا المسجد - 00:16:50

يعني افتتاحية تبرك هذا المسجد صلاتك فيه. ثم بعد ذلك نتخرذه مسجدا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رجعت من تبوك الان انا ذاهب الى تبوك اذا رجعت امر عليكم. فانزل الله تبارك وتعالى قوله جل وعلا - 00:17:10

والذين اتخذوا مسجدا ضررا وکفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل. اذا بين الله تبارك وتعالى السبب الذي من اجله اقيم هذا المسجد قال الله والذين اتخذوا مسجدا ضررا وکفرا تصور مسجد كفر - 00:17:30

وتفريقا بين المؤمنين وارسادا اي تجميعا لمن حارب الله ورسوله من قبل حكم الله على بناء هذا المسجد مو هذا اللي احنا فيه ذاك المسجد طيب حكم الله عليه ثم قال لنبيه صلى الله عليه وسلم لا تقم فيه ابدا. لا تصلي في هذا المسجد. لا - 00:18:00

هم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. وهو مسجد قباء لمسجد اسس على التقوى غير هذا المسجد الذي اسس على الكفر مجرد ان نزلت هذه الآيات على النبي صلى الله عليه - 00:18:30

في عودته من تبوك ارسل اصحابه فاحرقوا ذلك المسجد. ولذلك حكم اهل العلم انه اذا بني مسجد ضرار فانه يحرق ولا يحول يحرق لان المسجد لا بد ان تكون اساساته قائمة على التقوى. اما قضية والله نحوله - 00:18:50

الى مسجد خير لا ابدا يهدم ويبنى من جديد على التقوى. لا تقم فيه ابدا. لمسجد اسس على التقوى من اول يوم. احق ان تقوم فيه. رجع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:10

احرق هذا المسجد الذي بناه المنافقون اه نرجع الان. قلنا اول ما خرج النبي صلى الله عليه وسلم تخلف خمسة تصنع الان هذه الاصناف الان ننظر كيف يتعامل معها النبي صلى الله عليه وسلم اما الصنف الاول الذين امرهم النبي بالبقاء - 00:19:30

فهؤلاء مطيعون لامر الله وامر نبيه. وكذا الصنف الثاني وهم العرجا والمرضى والقراء. هؤلاء كذلك معدورون عذرهم الله تبارك وتعالى وكذا الصنف الثالث من النساء والصبيان والشيوخ هؤلاء كذلك ليسوا من اهل القتال معدور بقي صنفان - 00:19:50

المنافقون والعصاة. بقي المنافقون والعصاة. اما المنافقون فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعتذرون انا صار لي ظرف كذا وانا لي فوجئت بهذا وانا كنت كذا كل واحد يعتذر باعذار ويحلف بالله تبارك وتعالى - 00:20:10

فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل منهم. ما يظهرون علانيتهم ويكلوا سرائرهم الى الله تبارك وتعالى. ان كنتم صادقين فقد قبلت منكم وان كنتم كاذبين فالله اعلم بكم سبحانه وتعالى. وقبل من المنافقين بقي العصاة - 00:20:30

العصاة الان عشرة الذين لم يخرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولكنهم ليسوا منافقين لكن ازلهم الشيطان اخطأوا عصوا. هؤلاء العصاة سبعة منهم جاؤوا واعتذروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقبل منهم - 00:20:50

وثلاثة منهم جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم واعلنوا انه لا عذر لهم. قالوا ما عندنا عذر استزلنا الشيطان اخطأنا قصرنا. فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان امر النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:21:10

هؤلاء الثلاثة كعب بن مالك وهلال بن امية ومرارة بن الربيع. امر النبي ان يعاقبهم فقال لا يكلهم احد وهرهم خمسين يوما على الله عليه وسلم تأديبا لهم حتى قال الله تبارك وتعالى - 00:21:30

وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت انفسهم يعني وصلوا الى مرحلة خلفوا اي خلفوا عن قبول عذرهم. اي لم يقبل النبي عذرهم وسلم انهم لا عذر لهم. فقال حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت. محمد يكلهم محمد يسلم - 00:21:50

لا احد يجلس معاهم بل ان النبي وصل الى مرحلة بعد اربعين يوما قال لتعتزلهم نساوهم ايضا حتى حريمهم يرددون بيوتهم تقدعوا معهم. تأديبا من النبي صلى الله عليه وسلم لهم. حتى تمت خمسون ليلة - 00:22:20

وصلوا الى مرحلة يعني ظهروا تماما مما وقع منهم. فانزل الله تبارك وتعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا - 00:22:40

اليه هنا بعد ان ضاقت تماما قال الله تبارك ثم تاب الله عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم. فصارت هذه التوبة بالنسبة لهم كأنهم

ولدوا من جديد ولدوا من جديد ويكتفيهم فخرا ان الله يذكرهم بانه تاب عليهم ويحددهم بثلاثة. بس ناقص يقول اسمائهم. كما ابن

مالك - 00:23:00

بلال ابن امية مرار ابن الربيع وكل الناس تعرفهم. حتى ان كتب ابن مالك لما بشر بهذه الاية وان الله تاب عليهم الذي اتاه البشري نزع قميصه واعطاه اياه ما يملك غيره. ثم الان تريد ان يذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم استعار قميصا. ليلبسه ويذهب الى النبي -

00:23:30

صلى الله عليه واله وسلم. في هذه السنة بعد ان رجع النبي صلى الله عليه وسلم كما قلنا في رمضان هو حج آذهب الى تبوك بعد ان رجع امر بالحج. وحج الناس ابو بكر الصديق ولم يحج النبي صلى الله عليه وسلم الى الان. وامر ابا بكر الصديق - 00:23:50

وارسل معه عليا وابا هريرة وغيرهما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم امرهم ان يعلنا للناس اربعة امور اربعة امور الاول

لا يدخل الجنة كافر. ما في كافر يدخل الجنة. من الان تریدون - 00:24:10

الجنة اسلموا لا يدخل الجنة كافر. ولا يحجن بعد هذا العام مشرك. اخر سنة يدخل المشركون الى مكة. وفي هذا نزل قول الله تبارك وتعالى انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد - 00:24:30

حرام بعد عامهم هذا. قال ولا يحج بعد هذا العام مشرك. ثم قال ولا وفوق في البيت عريان كان المشركون احيانا يطوفون عراة حول البيت ويرون ان هذا من العبادة هذا من الجهل - 00:24:50

استذلهم الشيطان كما قال الله تبارك وتعالى يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا وقال بعد ذلك قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق. قال ولا يطوف في البيت عريان. الامر الرابع من له مدة - 00:25:10

يعني عاهده النبي واعطاهم مدة فالى مدتة يعني العهود مستمرة لن انقض العهود يقول صلوات ربى وسلامه عليه اهل مكة نقضوا العهد الذي بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن كانت له عهود فعهوده الى المدة التي اعطيها - 00:25:30

على كل حال حج ابو بكر من ناس في هذه السنة ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا عام العام التاسع يسميه اهل العلم بعام الوفود. ويسمى بهذا الاسم عام الوفود لانه وفدت الى النبي - 00:25:50

وفود كثيرة واكثر هذه الوفود جاءت تسلم. جاءت تعلن اسلامها. وبعض الوفود جاءت يعني لتسأل النبي صلى الله عليه وسلم تقييم معه او غير ذلك من الامور من اتى النبي صلى الله عليه وسلم اه رجلان مختصمان الزبيرقان بن بدر - 00:26:10

وعمره بن الاحتم وكلاهما منبني تميم. اتيا النبي يختصمان. فالهم تكلم الزبيرقان بن بدر ومدح نفسه ثم التفت الى عمرو بن الاهتم وقال وهذا يعلم ذلك يعني يعلم مكانتي ومنزلتي صولتي وجولتي قال وهذا يعلم ذلك - 00:26:30

النبي صلى الله عليه وسلم الى عمرو ابن الاهتم. فقال عمرو الاهتم نعم يا رسول الله. انه لشديد العارضة. شديد العارضة يعني بالجدال قوي انه لشديد العارضة. مانع لجانبه. يعني ما يخلي احد يعتدي عليه. مانع لجانبه. مطاع - 00:27:00

في ادنيه يعني قريبون منه يطيعونه. فغضب الزبيرقان من هذا الكلام. مع انه ظاهره مدح قال شديد العارضة مانع لجانبه مطاع في ادنيه هذا ظاهر ومدح فغضب الزبير قال ابن بدر قال والله - 00:27:20

وانه ليعلم عنى اكثر من ذلك. ولكن يمنعه الحسد حاسدي. عشان تشذى ما قال له ايش؟ ما ذكر الا هذه الامور. فقال عمرو ابن الاهتم انا احسدك ثم التفت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال والله يا رسول الله انه - 00:27:40

لثيم الحال احمق الوالد حديث المال مضيع في العشيرة قلب عليه نئيم قال يعني اخواله ما يشرفون احمق الوالد والده احمق حديث المال يعني من بعد فقر كان فقيرا الانصار غنيا حديث المال مضيع في العشيرة يعني لا يطيعه الا الاقربون لكن في العشيرة نضيع لا - 00:28:00

اليه. والله يا رسول الله الان امر بالله كم يقول؟ والله ما كذبت في الاولى. لما قلت انه شديد العارضة مانع مطاع في اذنه ما كذبت في الاولى ولقد صدقت في الاخرى. حتى الاخرى اللي قلتها ترى صدق. هذا الرجل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:30

من البيان لسحرا يعني كانه يقول سحرني بيانك يعني كلامك مرتب وجميل قال ان من البيان لسحرا يقول صلوات ربى وسلامه عليه.

انقضت هذه السنة وهي السنة التاسعة وجاءت السنة العاشرة وهي ذي القعدة من هذه السنة - 00:28:50

حج النبي صلى الله عليه وسلم تلك الحجة التي يقال عنها او تسمى بحجة الوداع مع انها حجة واحدة. هي اول حجة يحجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد البعثة - 00:29:10

وهي ايضا تسمى بحجة الوداع صلوات ربى وسلامه عليه. قرر النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج الى الحج وذهب فعلا في ذي القعدة صلى الله عليه وسلم ورجع في اواخر الحجة - 00:29:20

في نهاية السنة العاشرة. بعد ان وصل الى المدينة وعاد من ودخلت السنة الحادية عشرة بدأ العد التنازلي ومرض النبي صلى الله عليه واله وسلم. وشدد عليه في البلاء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اشد - 00:29:40

بلاء الانبياء ثم الصالحون ثم الامثل فالامثل يبتلى المرء على قدر دينه. دخل عليه عبد الله ابن مسعود واذا هو يعرق عرقا شديدا صلى الله عليه وسلم. فقال له عبد الله بن مسعود يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا. قال اني اؤكد - 00:30:10

كرجلين منكم مطاعف او عى كرجلين قال اذلك لان لك الاجر مرتين؟ قال نعم يعني كما ان الله يضاعف فيه الاجر كذلك يضاعف للبلاء. لكن الانسان لا يظن انه اذا ابتلي ان الله ما يحبه. لا. اشد الناس بلاء الانبياء. صلوات ربى وسلامه - 00:30:30

عليهم اجمعين. قال الله تبارك وتعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم اذا جاء نصر الله والفتح. وفتح مكة. ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواج هذا عام الوفود فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا انتهى - 00:30:50

المدة التي لك لانك اديت الواجب الذي عليك. اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. لم تقصري يا محمد يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - 00:31:20

فبلغ صلوات ربى وسلامه حتى قال لاصحابه يوما والله ما تركت شيئا يقربكم الى الله والجنة الا وقد امرتكم به. وما تركت شيئا يبعدكم عن الله ويقربكم الى النار الا وقد نهيتكم عنه. بلغ كل ما امر به صلوات ربى وسلامه عليه - 00:31:40

ثم مرض صلى الله عليه واله وسلم في صفر بدأ المرض مع النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم استمر معه الى ربيع الاول وكان مرضه شديدا حتى ان عائشة ام المؤمنين اخبرته - 00:32:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اصابه المرض اراد ان يقوم للصلوة. يخرج الى المسجد والمسجد تعلمون انه ملاصق لبيت النبي صلى الله عليه وسلم. اراد ان يخرج فسقط مغميا عليه صلوات ربى وسلامه عليه. فلما - 00:32:20

فقط قال صلى الناس؟ قال هم ينتظرونك يا رسول الله. قال قربوا لي الماء فاغتسل. صلى الله عليه وسلم. ثم قام يريد ان يذهب الى المسجد فسقط بابي هو وامي صلوات ربى وسلامه عليه ما استطاع ان يقوم اغمي عليه يعني مرة ثانية فلما افاق - 00:32:40

صلى الناس قالوا هم ينتظرونك يا رسول الله. فقال قربوا لي الماء فاغتسل مرة ثانية صلى الله عليه وسلم. وقام الى الصلاة فسقط الثالثة صلى الله عليه وسلم. فلما افاق قال اصلى الناس؟ قالوا هم ينتظرونك يا رسول الله. قال مروا ابا بكر - 00:33:00

فليصلبي بالناس ماني قادر خلاص كان يقول ماني قادر حاولت ثلاث مرات احاول ان اقوم ولا استطيع فقال ابو بكر فليصلبي بالناس فصلى ابو بكر في الناس اثني عشر يوما والنبي مريض صلوات ربى وسلامه عليه - 00:33:20

في يوم من الايام خلال هذه الايام استدعي النبي عائشة ام المؤمنين وكان يعني قد مرض في بيتها استأذن من ازواجه ان يمرض في بيته عائشة. فناداها النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا عائشة اين الدنانير السبعة التي اعطيتك اياها - 00:33:40 قالت محفوظة قال تصدقوا بها لا اريد ان يبقى عندي مال. تصدقوا بها. قالت نعم يا رسول الله. ثم اغمي عليه فلما افاق قال يا عائشة ما صنعتي بالدنانير؟ قالت موجودة يا رسول الله هي مشغولة بالرسول صلى الله عليه وسلم قالت موجودة قال تصدقني - 00:34:00

بها فتصدق بها. قال الان يعني الان تحت وهذا يدلنا على النبي لم يترك شيئا. لاولاده ميراث وميراث ما ترك شيئا صلوات سبع دنانير قال لا حتى تصدقوا بها. حتى يتصدق بهذه الدنانير السبعة صلوات ربى وسلامه - 00:34:20

عليه. وقال ما ظن محمد بربه ان لقيه وهذه الدنانير معه لم ينفقها. يقول صلى الله عليه وسلم قال انفقوها فانفقها صلوات ربى

وسلامه عليه. ثم جاءت فاطمة بنته تعوده وهي الوحيدة التي بقيت. والا كل اولاد النبي - 00:34:40

صلى الله عليه وسلم ماتوا في حياته القاسم عبد الله وابراهيم وزينب وام كلثوم ورقية كلهم توفوا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ما بقيت الا فاطمة فهي الوحيدة التي اصيبت بالنبي صلى الله وهو اصيبي بجميع اولاده. فجاءت فاطمة وقفت جلست عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:00

فقال لها اقترب فاقتربت منه فسارها اي قال لها سرا فبكت رضي الله عنها فلما رأى بكاءها قال اقترب. فاقتربت فسرها مرة ثانية فضحت. فلما قامت من عند النبي صلى الله عليه وسلم جاءتها عائشة ام المؤمنين. فقالت لا ما رأيت قريبا من بكاء الى ضحك من هذا. بكيت - 00:35:20

ضحكك ماذا قال لك؟ قالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان يريد ان يسمعك كان يسمعك هو الان قال لي سرا انا اقوله لك - 00:35:50

ايش فايدة السر؟ ما فائد السر؟ فسكتت عائشة رضي الله عنها. بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا الموضوع يشغل بال عائشة. فرأت فاطمة فسألتها قالت الان توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخبريني بحقك عليك لانها بمنزلة امها - 00:36:00

مع ان عائشة اصغر من فاطمة بثمان سنوات تقريبا. فقالت لها اسألك بحقك عليك. ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيكبيتني ثم فضحتك. قالت سارني الاولى فقال ان جبريل كان يعارضني القرآن في كل سنة مرة - 00:36:20

وهذه السنة عارضني القرآن مرتين ولا اظن الا انه اوان اجل. هذا وقت وفاتي فبكيت فلما رأى بكائي سارني ثانية قال انك اول اهلي لحوقا بي. الا يسرك ان تكوني سيدة نساء - 00:36:40

اهل الجنة تقول فضحتك. خرجت فاطمة من عند النبي صلى الله عليه وسلم تقول عائشة رضي الله عنها قال عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وكان معه سواك فالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:00

بدأ ينظر الى السواك في يد عبد الرحمن نظر الى هكذا فالتفتت عائشة النبي انتبهت عائشة فقالت اريد السواك؟ قال نعم.

فأخذته من عبد الرحمن ثم قومته بفمها. قطعه قطعه الرأس يعني - 00:37:20

ووجدت رأسا جديدا ثم نظرته للنبي صلى الله عليه وسلم واعطته اياه. فاستاك به النبي صلى الله الرسول قبل وفاته ولذلك تقول عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مات بين سحر ونحر يعني هذا السحر وهذا النحر هنا مات على صدرها - 00:37:40

تقول مات بين سحر ونحر وكان من رحمة الله بي انه مس ريق ريقه قبل ان يموت يعني من السواك هذا وضعته في فمي ثم اعطيته اياه فوضعه في فمه فكان اخر ما مس ريق النبي هو ريقه يعني رضي الله عنها - 00:38:00

صلوات ربى وسلامه على محمد. تقول ثم استاك النبي صلى الله عليه وسلم ثم نظر الى السماء وقال مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ثم قال في الرفيق الاعلى. تقول عائشة وما مننبي يموت حتى يخبر يعني تريده - 00:38:20

الدنيا او تريده ان تموت فلعلت ان النبي يخير الان. فقال في الرفيق الاعلى يعني اختار ما عند الله تبارك وتعالى قبل هذه الحادثة بثلاثة ايام كان النبي قد خرج الى اصحابه يعني تعافي قليلا - 00:38:50

وذلك يوم الخميس عفوا يوم يوم والله نسيت اي يوم الان هو توفي يوم الاثنين صلاة ربى وسلامه نعم اظن يوم الخميس خرج النبي الى اصحابه رضي الله عنهم او قبل يوم الخميس بيومين خرج الى اصحابه - 00:39:10

صلوات ربى وسلامه عليه ثم قد ربط عصابة على رأسه من الالم وقال لهم ان عباد خيره الله بين الدنيا وزهرة وبين ما عند الله فاختار ما عند الله. يقول ابو سعيد الخدري فبكى ابو بكر وقال فديناك بابائنا وامهاتنا يا رسول الله - 00:39:30

يقول ابو سعيد فعجبنا من ابي بكر يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل خير ويبكي ابو بكر ما دخل هذا بهذه؟ يقول فكان رسول الله هو المخير وكان ابو - 00:39:50

وكر اعلمنا اي بالنبي صلى الله عليه وسلم. يوم الاثنين في الثاني عشر من ربيع الاول يوم الاثنين في الثاني عشر من ربيع الاول في صلاة الفجر. كان ابو بكر يصلی بالناس امر النبي - 00:40:00

عائشة ان تقيمه يجوز ان يرى اصحابه فنظر من قوة المسجد الديشة الصغيرة هذى نظروا اذا هم يصلون خلف ابي بكر فالفتوت الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول كانس كأن وجه فلقة قمر شف - 00:40:20

حب النبي صلى الله عليه وسلم يقول فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم فرحا بما رأه ان جمعهم الله تبارك على الخير وعلى الطاعة ثم دخل الى بيته مرة ثانية. في هذا اليوم في الصبح يوم الاثنين فاضت - 00:40:40

صلوات ربي وسلامه عليه. وجاء ملك الموت وقبض تلك النسمة الطيبة المباركة خير نسمة نزلت على وجه الارض. وهي روح محمد صلى الله عليه واله وسلم. حتى قالت فاطمة رضي الله عنها يا ابناه يا دعاه يا ابناه في جنة الفردوس متواه يا ابناه -

00:41:00

الى جبريل ننعاه. توفي يوم الاثنين ضحى صلى الله عليه وسلم. غسلوا وكفونوه ثم صاروا يصلون عليه افرادا ما صلوا على الرسول جماعة ابدا. من يتقدم يكون اماما بين يدي النبي - 00:41:30

صلى الله عليه وسلم فكانوا يصلون عليه كل واحد لحاله الرجال والنساء يدخل هذا يطلع هذا يدخل هذا ابدا كل واحد يصلى وحده على النبي بس ما صلوا جماعة النبي ابدا - 00:41:50

صلى الله عليه وسلم كل واحد يصلى عليه وحده واستمر حالهم هذا الى يوم الثلاثاء كامل الى يوم الاثنين كامل ويوم يوم الثلاثاء في الليل ليلة الاربعاء دفن النبي صلى الله عليه واله وسلم. في الثاني عشر يوم الاثنين توفي - 00:42:00

في الثاني عشر من ربيع الاول ودفن يوم الثلاثاء ليلة الاربعاء في الثالث عشر من ربيع الاول صلوات ربي وسلامه عليه فلما دفونه ورجعوا يقول انس اظلم كل شيء في المدينة. يقول فلما قدمت - 00:42:20

لقيت فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم. فقالت يا انس دفنتم رسول الله قلت نعم. قالت كيف الطابع؟ كيف طابت نفوسكم ان تحثوا على رسول الله التراب شلون قدرتوا؟ كيف استطعتم تقتلون التراب على الرسول؟ انتوا في الدنيا لو يجيئه اي شيء تدفعون عنه كيف استطعتم - 00:42:40

كيف طابت نفوسكم ان تحثوا على رسول الله التراب؟ يقول انس وبكت وبكيت ولم استطع ان اقول شيئا رضي الله عنه وصلوات ربي وسلامه على نبينا محمد واسأل الله تبارك وتعالى ان يجمعنا واياكم معه في جنات عدن في مقعد - 00:43:10

صدق عند ملك مقدر والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:43:30